

9- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال باب ما جاء في الاحسان الى الخدم الاحسان الى الخدم هذا امر مطلوب وقد تكاثرت النصوص في ذلك كما سوف يأتي ويعجب الانسان عظيم الاجر على احسانه الى خدمة - [00:00:00](#)

بل حتى الى الحيوان. نعم ولذا في الحديث الصحيح ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة او كما جاء في الحديث الصحيح - [00:00:26](#)

قال حدثنا بنداو وهو محمد بن بشار العبدي والباصي من الحفاظ في عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي التميمي. توفي عام ثمانية وتسعين - [00:00:46](#)

ومن وهو امام قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي وهو امام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن واصل بن حيان الكوفي كوفي عام عشرين ومئة وهو ثقة سبت. قال عن المعقوب بن سويد الاسد الكوفي ابو امية - [00:01:01](#)

وثيقة من التابعين من التابعين الكبار وقد عاش عشرين ومئة سنة قال عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه جندب بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم - [00:01:26](#)

جعلهم الله فتية تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه هذا من جملة الاحسان وليلبسه من لباسه يطعم من طعامه ويلبسه من لباسه من نفس ما يلبس - [00:01:48](#)

هذا الامر الثاني والثالث ولا يكلفهم ما يغلبه. يعني ما لا طاقة به غلبها الامر ما لا طاقة به فلا يكلفها شيء يعني الا هو مطيع فان كلفه ما يغلبه فليعنه - [00:02:15](#)

اذا كان هذا يشق عليه فعليه ان يعينه. نعم فهذه ثلاثة امور فيها الاحسان الى الخادم. قال وفي الباب عن علي وام سلمة وابن عمر وابي هريرة. رضي الله عنهم قال هذا حديث - [00:02:34](#)

صحيح وان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهذا الاسناد صحيح جدا وقد خرجه الشيطان. قال حدثنا احمد بن منيع البغوي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعين ومائتين. قال اخبرنا يزيد ابن هارون السلم الواسطي. وهو ثقة سبت في عام - [00:02:54](#)

سته ومئتين قال عن همام ابن يحيى العودي البصري وهو كان من اهل الفضل ولكن لا يحتج به فيه ضعف. قال نعم عن فرض العفو همام بن يحيى العودي البصري ثقة جليلة توفي عام اربعة وستين ومئة - [00:03:17](#)

قال عن فوقت فوقت هني فوق دني يعقوب السبخي وتقدم ليس في الكتب الستة سوى هذا وفوق ابو طلحة وهو ايضا لا يحتج فوق بن يعقوب الشاقي كان من اهل الفضل ولكن فيه ضعف - [00:03:41](#)

قال عن برة وهو ابن شراحيل الهمدان الكوفي المعروف بمروه الطيب من فضله الى قطب الطيب. توفي عام ستة وسبعين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وابو بكر اسمه عبدالله وابوه عثمان - [00:03:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة. سيء الملكة يعني من يملكهم من الخدم يسيء اليهم سيء الملكة نعم لا يحسن اليهم يسيء اليهم فلا يدخل الجنة - [00:04:20](#)

قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعني ضعيف لا فيه فوقك وقد تكلم ايوب السخطياني وغير واحد في فوقد سبق من قبل حفظه نعم ليس في ذاته كان من اهل الفضل ولكن في حفظه لم يكن حافظ - [00:04:43](#)

قال باب النهي حافظ لابد يشترطون ان يكون حافظا لما روى باب النهي عن ضرب الخدم وشتهم وهذا عكس نعم الباب السابق الباب

السابق الاحسان وهذا نعم يعني من ضربهم وشتهم عكس ما تقدم ولذا النهي عن - 00:05:05

بهم عن ضرب الختم الخدم وشتهم. نعم فيكون ايضا اذا لم تضربهم ولم يشتهم الانسان يكون هذا قد احسن اليهم فالشتم لا يجوز وينبغي للانسان ان ينتبه وبعض الناس نعوذ بالله لسانه معتاد على اللعن - 00:05:28

مؤنسانه معتاد على اللعن. وفي الصحيحين لعن المؤمن كقتله نعم لعل الشيخ طلال ينتبه لعن المؤمن كقتله نعوذ بالله فاللعن كبير من كبائر الذنوب لعن لعن اهل الاسلام فينبغي للإنسان ان يحفظ لسانه ولا يشتتم يعود لسانه الله يهديك الله يصلحك نعم - 00:05:48

وما شابه ذلك من الكلمات الحسنة الجميلة. قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا. قال حدثنا احمد محمد ابن موسى السمسائي ابو العباس المعروف بمردويا وهو ثقة حافظ. توفي واحد وثلاثين ومئتين - 00:06:21

قال حدثنا عبد الله هو ابن المبارك الحنظلي مولا هم الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة واحد وثمانون ومئة قال عن فضيل بن غزوان ابن جبير الضبي الكوفي وهو ثقة توفي بعد الاربعين ومئة. عن ابن ابي نعم عبدالرحمن بن ابي نعم البدني - 00:06:41 الكوفي يكنى ابا الحكم توفي نحو المئة عبد الرحمن ابن ابي نعم البجلي الكوفي والعن ابي هريرة رضي الله عنه وهو ثقة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم كنية نبينا عليه الصلاة والسلام. قال قال ابو القاسم - 00:07:10

الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكا بريئا مما قال له هذا قذف مملوك له قذفه بالزنا وهو بريء اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال. يقام عليها الحد متى - 00:07:34

يوم القيامة الا ان يكون كما قال نعوذ بالله قال هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. وقد خرج الشيخان من حديث فضيل به قال وفي الباب عن سويد بن مقو وعبدالله بن عمر. قال وابن ذي نوع من هو عبدالرحمن بن ابي نعم البجلي ابا الحكم - 00:08:05

وهو ثقة كما تقدم قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي مولا هم. حدثنا محمود بن غيلان عفوا العدوي وهو ثقة مشهورة توفي عام تسعة وثلاثين ومئتين قال لا حدثنا معمم ابن اسماعيل - 00:08:30

الكوفي وفيه ضعف قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري الامام قال عن الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي الكوفي. قال عن ابراهيم بن يزيد التيمي ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي وهو ثقة - 00:08:50 عابد في عام ستة وتسعين او خمسة وتسعين. انا به وهو يزيد ابن شريك وهو ثقة من كبار التابعين عن ابن مسعود الانصاري عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال كنت اضرب مملوكا - 00:09:11

فسمعت قائلا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله اقدم عليك منك عليه فلا شك الله عز وجل هو عقده على عبادته جل وعلا منك - 00:09:27

على هذا الخادم قال ابو مسعود فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك قال هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. نعم معمول فيه ضعف ولكنه قد توضع اخرجه الاعمى اخرجه مسلم. من طرق ان - 00:09:52

طلع مش نعم ومن هم من طريق محمد ابن حميد المعمرى وعبد الرزاق كلاهما عن الثوري قال ابراهيم التيمي هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي قال باب ما جاء في عدم في ادب الخادم قام ابراهيم بن يزيد كما تقدم ثقة عابد وابراهيم بن يزيد - 00:10:13

نخاعي ثقتهم فقيه قال باب ما جاء في ادب الخادم يعني في تأديبه عند الحاجة. قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى السمسائي ابو العباس تقدم ثقة حافظ. قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك تقدم عن سفيان الثوري تقدم عن ابي هارون العبدى - 00:10:43

وابو هابون متبوك نعم وهو عمارة ابن جوين قال والعبد نسبة الى عبد القيس قال عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:11:05

ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم ذكر الله يعني استعاذ بالله وسأل الله ان تدعه قال فارفعوا ايديكم. قال وابو هارون العبد اسمه اماراة عمارة ابن جويل. وقال يحيى بن سعيد القطان ضعف شعبة ابا هارون العبدى - 00:11:25

قال يحيى وما زال ابن عون اي عبد الله بن عون وهو ثقة مشهور. يروي عن ابي هارون حتى مات. نعم ولعل نقف عنده هنا هدوا بالله
تعالى التوفيق - 00:11:51